

رسالة عزاء من حماة إلى حلب
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي
التاريخ : ٦ مايو ٢٠١٦ م
المشاهدات : 4409



أنا من "حَمَاة" الشام
يا أُمَّ التُّكَّالِي فِي "حلب"
أنا ليس لي دارٌ ولا رَيْعٌ ولا أُمٌّ وأَبٌ
أنا تحتَ خِيمةٍ لاجيءٍ
والدَّمْعُ من عيني أنسكبُ
الجوعُ يَنْهَشُ أضلعي
والماءُ كالقَطْرِ انقلبُ
ما عادَ لي رَيْقٌ يَبُلُّ جفافَ ثغري أو "شَنَبُ"
محبوسةٌ أصبحتُ مِثْلَكَ في الخيامِ
بلا سببٍ
ذهبتُ ملامحُ أرضنا

وصفاءً أَيَّامِي نَهَبُ

أَخْتَاهُ يَا أُمَّ النُّكَالِي فِي حَلْبُ

يَا بِنْتَ "شَهْبَاءِ" الْمَرْوَةِ

وَالشَّهَامَةِ وَالْأَدْبُ

مَهْمَا تَطَاوَلَ لَيْلُنَا

فَأَنَا أَقُومُ بِمَا وَجِبُ

هَذَا عِزَائِي فَاقْبَلِيهِ

وَإِنْ تَلَعْتُمْ وَاضْطَرَبُ

[صفحة الكاتب على فيسبوك](#)

المصادر: